

آليات إعداد المبادرة التربوية



إعداد: أ. عدنان الفسفوس

دليل آليات إعداد المبادرة التربوية

إعداد

أ.عدنان أحمد الفسفوس/ أبو عاصف

2017م - 1438 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ISBN 978-9950-329-22-5

قال الله تعالى:

"وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ"

(133). سورة آل عمران

حقوق الطبع محفوظة الا لمن يريد طبعه وتوزيعه مجاناً

الطبعة الأولى

2017م - 1438 هـ

تصميم الغلاف: أ. سهى عبد الحميد

التدقيق اللغوي: أ. باسمة صواف

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله
إلى والدتي الصابرة المرابطة التي تحملت عذابات الأيام والسنين
إلى رفيقة دربي وشقيقة قلبي
زوجتي التي وقفت إلى جانبي في السراء والضراء
إلى أبنائي الأعراف يافا وكرمل وعاصف ومحمد
إلى إخوتي وأخواتي الأحباء
إلى زملائي مديري المدارس وإلى كافة العاملين في الحقل التربوي

أهدي هذا الجهد المتواضع

فهرس المحتويات

1. المقدمة. 6
2. مفهوم المبادرة لغة واصطلاحاً. 8
3. مفهوم المبادرة التربوية. 12
4. الفرق بين المبادرة والانجاز. 12
5. أهداف المبادرة التربوية. 13
6. أهمية المبادرة التربوية. 14
7. الفرق بين أهمية المبادرة وأهدافها. 15
8. خصائص المبادرة. 16
9. أنواع المبادرة. 16
10. أشكال المبادرة. 17
11. مجالات المبادرة. 17
12. مراحل المبادرة. 18
13. كيف تكسب روح المبادرة. 18

22	خطوات اختيار المبادرة.	14.
22	أسس اختيار المبادرة.	15.
27	التخطيط في المبادرة.	16.
31	التنفيذ والتقييم.	17.
34	أسباب ومحركات المبادرة في العمل التربوي.	18.
35	توصيات للتحلي بروح المبادرة.	19.
36	خطوات إعداد المبادرة التربوية.	20.
37	متى تكون المبادرة مبدعة؟	21.
37	متى تكون المبادرة ملهمة؟	22.
38	معايير تحكيم المبادرات التربوية.	23.
39	الشروط الواجب توفرها في المقيم.	24.
40	نماذج لمبادرات تربوية.	25.
70	المراجع.	26.

المقدمة:

لقد حث الإسلام العظيم على المسارعة والمسابقة في فعل الخيرات والطاعات حيث قال الله تعالى: "وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ" سورة الواقعة.

كما حث المبادر الأول سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - على المبادرة؛ للقيام بالعمل الصالح للفوز في الدنيا والآخرة في أكثر من حديث صحيح منها حديث قوله صلى الله عليه وسلم: "بادروا بالأعمال الصالحة فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا".

رواه مسلم.

وفي الوقت الحاضر أصبح التعليم بحاجة ماسة إلى حراك من قبل العاملين فيه عموماً والمعلمين خاصة، مما يفرض عليهم السعي لتطوير العمل التربوي والتخلي عن الأساليب التقليدية التي قيدهم بطرق جامدة، وجعلت المدرسة أشبه بالشجرة التي لا تثمر ولا تظلل، والمبادرة بالبحث والتطبيق عن أساليب جديدة تذلل العقبات التي تواجههم وترتقي بالعملية التعليمية ومخرجاتها.

وكثيراً ما نسمع عن مبادرات تربوية يقوم بها مبادرون استجابة لحاجة تربوية أو لوضع حلول مبتكرة وغير تقليدية لمشكلات تربوية أو تعليمية أو سلوكية، وعادة ما

يكن وراء هذه المبادرات أناس يتصفون بالمتابعة والطموح والتفكير الإيجابي، لا ييأسون من المحاولة وإعادة المحاولة رغم ما يعترض رحلتهم من معوقات وتحديات. وجاء إعداد هذا الدليل كمبادرة ذاتية من أجل تزويد كافة العاملين في الحقل التربوي بآليات إعداد المبادرة التربوية للإستفادة منه، جعله الله في ميزان حسناتي يوم لقاء وجهه الكريم.

مفهوم المبادرة لغة واصطلاحاً:

المبادرة لغة:

1. مُبَادِرَة: اسم مصدر (بَادَرَ).

مُبَادِرَة: سبق إلى اقتراح أمرٍ أو تحقيقه

في يده زِمَامُ المُبَادِرَة: الأمر مفوض إليه

مبادرة في الحرب: أن يسبق قائدُ جيشٍ قائدَ جيشِ العدوِّ إلى خطةٍ حربيَّة

تمكَّنه من الانتصار عليه.

2. بَادَرَ: فعل

(بَادَرَ / بَادِرٌ إِلَى / بَادَرَ بِ / بَادَرَ لـ يُبَادِرُ، مُبَادِرَةٌ وَبِدَارًا، فَهُوَ مُبَادِرٌ، وَالْمَفْعُولُ

مُبَادِرٌ). بَادَرَ إِلَيْهِ مُبَادِرَةً، وَبِدَارًا: أَسْرَعَ

الْبِدَارَ الْبِدَارَ: أَسْرَعَ، هَلُمَّ

كَمَا يُبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ: مِمَّا يَأْتِي إِلَى الذَّهْنِ

بَادَرَ فَلَانًا الْغَايَةَ، وَإِلَيْهَا: سَبَقَهُ إِلَيْهَا، بَادَرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ (حديث)

بَادَرَ النَّاسُ: تَسَارَعُوا

بَادَرَ مُهْمَتَهُ: عَاجَلَهَا

بَادَرَ صَاحِبَهُ إِلَى الْجَوَابِ: سَبَقَهُ إِلَيْهِ

3. مُبَادِر: اسم (مُبَادِر: فاعل من بَادَرَ).

4. مُبَادَر: اسم (مُبَادَر: اسم المفعول من بَادَرَ).

وأشار فارس (1979) إن الباء والذال والراء أصلان: أحدهما كمال الشيء وامتلاؤه والآخر الإسراع إلى الشيء.

إذاً المبادرة لغة: هي المسابقة والمسارعة، وهي مرادفة لكلمة المبادأة والمباغته، إلا أن المصطلحين الأخيرين يغلبان في الاستخدامات العسكرية عنها في التربية.

اصطلاحاً:

- المسارعة نحو عمل ظاهر، يقوم به فرد أو جماعة بهدف التغيير والإصلاح، وهي تأخذ طابع التصرف الفردي بعيداً عن الأوامر والتعليمات البيروقراطية وبما يخدم المصلحة العامة.
- ممارسة يقوم بها فرد أو فريق بدافع ذاتي، ويسبق فيها غيره، ويتوصل فيها إلى أفكار وحلول جديدة، وقد تكون مبتكرة لم يسبقه إليها أحد، وكثيراً ما يكون هدف المبادرة إيجاد بدائل وحلول لمشكلات واحتياجات محددة من خلال توظيف الموارد المتوفرة.

ومن التعريفات السابقة نلاحظ أن سمة المبادرة في أي عمل بما فيه العمل التربوي تأخذ جانباً تقديرياً يتجاوز متطلبات العمل أو الحالة، وتخضع بشكل كبير للبناء النفسي للفرد.

المبادر:

هو شخص كثيراً ما يكون لديه رؤية واضحة توجهه في مسعاه، ويتميز بالحاسية للمشكلات المحيطة، ويتحمل مسؤولية ما يقوم به، ويمتلك مجموعة من المهارات التي تحتاجها مبادرته، فضلاً عن اتصافه بالمتابعة والإصرار والتفكير الإيجابي، وبالبحث الدائب عن التغيير، وهو لا يهاب التغيير ويستجيب له، بل يستغل الفرص المتاحة للتغيير ويستثمرها جيداً، ويبحث عن فرص جديدة، وهو كذلك لا يخشى الفشل، ولا ييأس من المحاولات المتكررة والمتجددة.

شخصية المبادر:

هناك عناصر وعوامل تخلق روح المبادرة في شخصية الإنسان ومن أهمها ما يأتي:

1. الوعي والمعرفة: بمقدار معرفة الإنسان ومتابعته لأي مجال من المجالات، يستكشف الفرص فيه، وتتضح له الإمكانيات.

كما أن الوعي العام بطبيعة الحياة، ومجريات الأمور، وطريقة التعامل مع القضايا والأحداث، هو الذي يجعل الإنسان مهيباً للتعاطي مع الظروف المختلفة، وقادراً على فهم معطياتها.

2. الثقة بالذات: بعض الناس ترد إلى أذهانهم أفكار جيدة، لكنهم يهملونها؛ لأنهم يشكون في قدرتهم على إنتاج وإدراك الأفكار الصحيحة، ويتساءلون: إذا كانت تلك الفكرة سليمة فلماذا لم يدركها فلان وفلان؟ ولماذا لم يقل بها فلان وفلان؟ وفي مستوى آخر من ضعف الثقة بالنفس، يشكك البعض في إمكانياتهم وأهليتهم الذاتية، لتحقيق هذا الإنجاز، أو القيام بتلك المهمة.

بينما ينطلق المبادر من ثقة عميقة بذاته، وأنه لا يقل عن غيره في القدرات والمؤهلات، ولا يقعد به شيء عن الريادة والإبداع.

فإذا ما اقتنع بفكرة ووجد لها صحيحة سليمة، لم ينتظر اقتناع غيره لكي يأخذ هو بتلك الفكرة، وإذا سنحت أمامه فرصة لم يتردد في استغلالها، ولا يرى أن غيره أولى بها أو أقدر عليها.

3. الاستعداد للتضحية والعطاء: إن اقتحام الإنسان لما ليس مألوفاً، وارتياحه لميادين جديدة، وساحات غير مطروقة، يعني خوض مغامرة محفوفة بمختلف الاحتمالات، وهي تكلف عناءً وجهداً، كما تعرّض صاحبها للنقد والاعتراض، وهذا ما يقعد بالكثيرين عن المبادرات، خوفاً من الفشل، أو تهيّباً من المخالفة، لكن المبادر الشجاع يتوكل على الله، ويستعد للتضحية والعطاء، في سبيل ما اتضح له أنه حق وصواب.
4. الفاعلية والنشاط: فالمبادرة تعني الحركة والإقدام، ومن أصيب بداء الكسل والخمول والتواني، لا يكون مبادراً أبداً.

الفرق بين المبادرة والانجاز:

المبادرة التربوية:

- هي مجموعة من الإجراءات المنظمة التي يقوم بها فرد أو جماعة بدافع ذاتي لإحداث تغيير وتطوير وتحسين في العملية التعليمية بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.
- هي عمل تربوي يهدف لإحداث تغيير للأفضل ويتضمن تصوراً نظرياً وإطاراً عملياً إجرائياً يقوم به فرد أو أكثر داخل المؤسسة التعليمية، ويعتمد على الرؤيا الواضحة.

الانجاز:

ما تم تحقيقه أو إتمامه من المهام والأعمال والأنشطة بنجاح، والتي تقع ضمن المهام الوظيفية لمدير المدرسة أو للمعلم أو للموظف.

أهداف المبادرة:

- ❖ ايجاد بدائل وحلول لمشكلات قائمة سواء أكانت تعليمية أم تربوية، سلوكية إدارية، مجتمعية.
- ❖ استجابة لحاجة أو ضرورة تربوية، تعليمية، سلوكية، مجتمعية.

أهمية المبادرة التربوية:

كثيراً ما يتبادر إلى أذهاننا لماذا نبادر؟ وما جدوى المبادرة؟ وما الفائدة التي نستقيها منها؟ حيث أصبحت المبادرة اليوم من الضرورات التي يحتاج إليها المجتمع، وتعد أداة لتحديد مدى تطور العملية التربوية، وفيما يأتي بعض النقاط التي تبين أهمية

المبادرة التربوية:

- غرس وترسيخ قيم المبادرة والإبداع، وحب العمل لدى العاملين في الحقل التربوي.
- استغلال وقت العمل بما يخدم العملية التعليمية، ويحقق الأهداف التربوية المرسومة.
- تطوير العمل بطرح برامج تتماشى مع التطور التكنولوجي والمعرفي، والاستفادة من التجارب والخبرات التربوية.
- الاستفادة من الطاقة الكامنة للتربويين، واستغلال قدراتهم وتشجيعهم على الإبداع والإنتاج.
- التنمية الذاتية وتطوير الكفايات للعاملين في الحقل التربوي من خلال البحث والنقصي إلى جانب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.
- توثق علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي.

- تساهم في تنمية روح القيادة المدرسية.
- حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

الفرق بين أهمية المبادرة وأهدافها:

الأهمية: توضح حجم المشكلة أو الحاجة وجديتها، ومن خلالها يتم الاقتناع بجدوى المبادرة.

الأهداف: هي النتائج المتوقعة من المبادرة حيث أن وضع أهداف سيجعل من المبادرة تسير في طريق مرسوم له نهاية محددة.

إن الأهداف هي إجابات للسؤال: ماذا نتوقع من المبادرة؟

خصائص المبادرة التربوية:

- ❖ تركز على الهدف التربوي والتعليمي وتعتبره الموجه الأساسي لها.
- ❖ الواقعية وقابليتها للتنفيذ.
- ❖ تعمل على بناء قيم مدرسية مستدامة.
- ❖ تسعى إلى نحو مستمر للإستفادة من الفرص.
- ❖ تضع رؤية واضحة لكيفية إحداث التغيير.
- ❖ تعمل على تطوير نماذج مبتكرة، وآليات عمل جديدة.
- ❖ تعمل على بناء علاقات وتطوير شراكات مع مجموعات مختلفة.
- ❖ توظف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف.

أنواع المبادرة:

1. مبادرة فردية: هي المبادرة التي تتبع من رؤية واستشراف فكر شخص واحد فقط.
2. مبادرة جماعية: هي المبادرة التي يشترك في صياغتها وتنفيذها مجموعة من الأشخاص أو الهيئات.

أشكال المبادرة:

- ❖ تعليمية: المبادرات المتعلقة بالمنهاج والتدريس.
- ❖ إدارية: الأمور الإدارية في الصف/ المدرسة.
- ❖ الأنشطة: دعم الأنشطة بأفكار ومقترحات إبداعية.
- ❖ اجتماعية: المبادرات التربوية خارج إطار المدرسة.

مجالات المبادرة:

- رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- تطوير وتحسين أداء المعلمين/ ات.
- الحد من العنف والسلامة العامة.
- توثيق العلاقة مع المجتمع المحلي.
- تحسين البيئة المدرسية.

مراحل المبادرة:

تمر المبادرة بثلاث مراحل أساسية هي:

1. البداية: وهي التي يتم فيها تحديد المبادرة والتخطيط لها وتوفير الموارد البشرية

والمادية لها (التحديد والتخطيط).

2. نقطة المنتصف: وهي الأنشطة والعمليات التي ستنفذ بحسب ما خطط لها

(التنفيذ).

3. النهاية: وهي انتهاء العمليات والأنشطة وتحليل نتائجها وتقييمها تقييماً شاملاً

(التقييم).

كيف تكسب روح المبادرة :

1. كن عملياً:

حيث تطبق المقولة: "نعم للأعمال لا للأقوال" وعليه نصل إلى أن كل عمل مميز لا

بدء من وجود مبادرة فيه.

2. امتلاك روح العزم والجد:

حيث أن لا خير في عزم دون حزم، فإن كنت تريد المجد يجب أن تكون جاداً، وعليك

أن ترفض اللهو وتطلب الاجتهاد.

3. استيعاب المتغيرات:

حيث أن المبادرة تغير الظروف " بادر بأربعة قبل أربعة، بادر بالشباب قبل الشيخوخة، وبالصحة قبل المرض، وبالغنى قبل الفقر، وبحياتك قبل مماتك."

4. الحماس:

وتكون بتحدي الموانع وبذل الجهد حيث أن الحياة ليست مفروشة بالياسمين، وبعض الناس بسبب وجود الموانع يحبطون ثم بالتالي يفشلون.

5. الفاعلية:

وهي السعي والتحرك، وإلغاء التبرير، ومواجهة الصعوبات، والمثابرة، والاستقامة، والمداومة.

ما هي أسباب انعدام المبادرة:

1. فقدان الثقة بالنفس مع وجود طاقات كامنة لديهم.
2. الخوف من الفشل فيترددون وبذلك يضيعون، والحل يكون بالتوكل على الله فيتغلب على الفشل.
3. عدم اقتناص الفرص، حيث أن الفرصة تمر مرّ السحاب "الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة".
4. انعدام روح المسؤولية حيث قال تعالى: " وقفوهم إنهم مسئولون".

لكي تنجح المبادرة؟

- استخدم الأسلوب التشاركي في كامل مراحل المبادرة.
- حدد المشكلة أو الحاجة التربوية بناء على تحليل جاد للاحتياجات.
- ضع أهداف محددة، واقعية، متينة للمبادرة.
- صمم الجدول الزمني والميزانية بوضوح.
- خطط لنجاح أقرب.
- راقب وقيّم.

أمثلة على مبادرات تربوية:

1. تدريس مادة العروض عن طريق ادخال اللحن الموسيقي والغناء.
2. استغلال خامات البيئة لإنتاج ألعاب تربوية ممتعة ومحفزة لتعليم الرياضيات.
3. ربط اللغة العربية بالتراث الفلسطيني عن طريق: الدراما، المسرح، القصة، الأناشيد.
4. البرلمان الطلابي صوت الطلاب غير المسموع.
5. آلية توظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم.
6. التعلم النشط بأسلوب المناظرة.
7. الباحث الصغير.
8. مدرسة صديقة لنا بدون عنف.
9. حوسبة كتاب التكنولوجيا للصف التاسع.
10. جهاز انذار لتسرب الغاز.
11. نظام الغرف التخصصية.
12. تحسين البيئة المدرسية بزراعة حدائقها والرسم على الجدران.
13. تشجيع الصفوف حسب مستوى الطالب يرفع من مستوى التحصيل.
14. حقيبة تعليمية إلكترونية للتوعية والتثقيف الصحي.

خطوات اختيار المبادرة

المبادرة الناجحة هي التي تسير في خطوات مدروسة، ويؤمن القائمون عليها بأهميتها ويبدلون جلّ جهودهم لإنجاحها، ويعدّ اختيار موضوع أو فكرة المبادرة الخطوة الأولى لأي مبادرة وأساس في نجاحها، لذا يجب اتباع خطوات مدروسة لاختيار فكرة أو مبادرة تحقق الأهداف المرجوة منها، ويمكن تطبيقها وفق الأنظمة والإجراءات المتبعة، وقبل اختيار المبادرة يجب معرفة الأسس والمواصفات التي يجب أن تراعيها في ذلك لتكون مقبولة من المستهدفين وتجد تأييداً لها.

أسس اختيار المبادرة:

- أن تتسجم مع رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم.
- تتماشى مع الأهداف التربوية المرسومة.
- قابلة للتنفيذ فلا تكون المبادرة ذات توقعات ونتائج بعيدة عن الواقع ولا يمكن تطبيقها.
- أن تكون ذات طابع تربوي بحيث تخدم العملية التعليمية.
- أن تتناسب مع الزمان والمكان المنفذ فيه.

خطوات اختيار المبادرة:

لاختيار مبادرة مناسبة تخدم العملية التربوية بشكل جيد وفعال، يجب أن نتبع

الخطوات الآتية:

- تحديد الاحتياجات.
- طرح الخيارات.
- تقييم الخيارات المطروحة.
- اختيار الأنسب.
- الاستشارة وكسب التأييد.

لتوضيح الخطوات سنقوم بتحليل لمبادرة تربوية إدارية قامت بها مدرسة المجد الثانوية حيث نفذت المدرسة آلية جديدة للدوام المدرسي للمعلمين والإداريين (الحضور والانصراف) تعتمد على البصمة الإلكترونية من بداية العام الدراسي، حيث استفاد من هذه التجربة مدارس أخرى مع تطوير الفكرة.

أولاً: تحديد الاحتياجات:

قبل اختيار المبادرة المناسبة يجب أن تدرس احتياجات مدرستك، والتي تتمثل في:

1. النواقص: حيث ستساهم مبادرتك في توفيرها.

2. القديم: الذي ستقوم بتطويره وتحسينه.

3. المشاكل: وبذلك ستكون المبادرة هي الحل.

عند التطبيق على المثال:

نجد أن إدارة مدرسة المجد /ث تعاني من عقبات في آلية تسجيل الحضور والانصراف في سجل الدوام المدرسي، فسعوا لإيجاد حل لعلاج تلك العقبات (أي حددوا احتياجاتهم).

ثانياً: طرح الخيارات:

بعد تحديد احتياجات المدرسة أو العملية التعليمية بشكل عام نقوم بطرح خيارات والتي هي عبارة عن أفكار لمبادرات تتناسب والاحتياجات ولا يشترط أن تكون الخيارات كثيرة فقد نكتفي بخيارين أو حتى الاكتفاء بالفكرة الأولى إن كانت متطابقة مع الأسس.

عند التطبيق على المثال:

أتوقع أن مدرسة المجد/ث وضعت مجموعة من الخيارات لتذليل العقبات منها:

➤ تركيب نظام البصمة.

➤ التوقيع ورقياً ومن ثم تفرغته الكترونياً.

➤ استخدام نظام الباركود.

ثالثاً: تقويم الخيارات المطروحة.

لتقويم الخيارات المطروحة يتم تحليل كل خيار من حيث ايجابياته وسلبياته.

إن الخيار المناسب هو الذي يكون متوافقاً مع خصائص المبادرة الجيدة، وبالتالي

تقليل عدد الخيارات إلى أقل عدد ممكن، بحيث يسهل الاختيار لاحقاً.

عند التطبيق على المثال:

عند مناقشة الخيارات التي توقعتها في الخطوات السابقة لمشكلة المدرسة نجد أن

الاحتمالات الآتية:

- خيار تركيب نظام البصمة لم يراعِ الإمكانيات المادية للمدرسة.
- خيار التوقيع ورقياً ومن ثم تفريغه إلكترونياً سيضع العبء على سكرتير المدرسة، وسيتحمل مسؤولية الادخال والتفريغ مع ما يتطلبه ذلك من وقت وجهد، والتأخر في تسجيل الحضور، والاضطرار إلى تسجيله يدوياً وليس آلياً.
- خيار نظام الباركود: مكلف مادياً، وقد يتعارض مع ثقافة وأخلاق المجتمع.

رابعاً: اختيار الأنسب:

بناء على الخطوات السابقة فإنه يمكننا الآن اختيار مبادرة مثالية تركز على أسس واضحة، وتخدم العمل الجماعي، وتحقق نتائج جيدة.

خامساً: الاستشارة وكسب التأييد:

هذه الخطوة ليست مهمة في حال كانت المبادرة بسيطة أو أن مقدمها لديه خبرات وتجارب سابقة يتيقن منها بنجاح ما سيقدمه، أو إذا كانت المبادرة تطوير لمبادرة أخرى، وأيضاً في حال عدم تأثيرها على الآخرين. لكن إن كان ما سيقدم سيكون جديداً وغير واضح ويحتاج لتأييد من جهة الاختصاص وتعاون من الزملاء للاستفادة من خبراتهم وكسب بعض الدعم من الذين تتوقع تعاونهم.

التخطيط للمبادرة

يعدّ التخطيط أهم متطلبات العمل الناجح؛ لأنه سيساهم في تحقيق النتائج المجدية، وتنظيم العمل، ووضع خطة مستقبلية، ويتحكم في الوقت والموارد. فالمبادرة الناجحة تحتاج إلى تخطيط جيّد، وهذا التخطيط سيحتاج لخطوات أهمها:

- الأهداف.
- اختيار الأنشطة.
- الدعم.
- مراحل التنفيذ.

بعد ذلك يمكن عمل خطة تتضمن توضح فكرة المبادرة وعنوانها وأهدافها وتفاصيل تنفيذها والتكلفة وغيرها من التفاصيل.

مثال على مبادرة:

محمد معلم قام بمبادرة رائعة وهي إنشاء موقع إلكتروني خاص بفصله التعليمي جعله على الهواء مباشرة ليشاركه أولياء أمور الطلاب والمشرفين والمسؤولين في التربية وهو داخل الصف.

أولاً: الأهداف:

بعد أن تم اختيار المبادرة ونوعها والمستهدفون منها يجب أن تكون لهذه المبادرة أهداف واضحة تتمثل في النتائج المتوقعة منها، حيث أن وضع أهداف سيجعل من المبادرة تسير في طريق مرسوم له نهاية محددة.

إن الأهداف هي إجابات للسؤال:

ماذا نتوقع من المبادرة؟

وعند الإجابة على هذا السؤال علينا الأخذ بما يأتي:

- إن إجابة هذا السؤال هي الأهداف ولا يمنع أن تكون هدفاً واحداً على الأقل.
- نعبر عن الأهداف باستخدام عبارات واضحة ومفهومة وبسيطة.
- يجب أن تراعي الأهداف الواقع، ولا يكون مبالغة فيها.
- تجنب مصطلحات التخمين كوننا واثقين مما سنقدمه.

مبادرة الأستاذ محمد كانت مميزة جداً، ولها أهداف رائعة ربما تمت صياغتها على

سبيل المثال كالاتي:

- تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع.
- تسخير التقنية لتحقيق أهداف المدرسة.
- أن يشعر الطالب باهتمام ولي الأمر ومتابعته له عن طريق الموقع

الألكتروني.

○ تشجيع المعلمين كون أولياء الأمور أصبحوا متعاونين معهم.

ثانياً: اختيار الأنشطة:

المقصود بالأنشطة: هي كل العمليات التي ستقوم بتنفيذها لإنجاح المبادرة والعمل الذي ستسعى من خلاله لتحقيق الأهداف، وليس هناك تحديد لهذه الأنشطة حيث تختلف باختلاف المبادرات والأهداف.

وفي مثالنا فإن هذه بعض الأنشطة التي سيقوم بها الأستاذ محمد:

- توفير قاعة دراسية.
- اختيار الطلاب بشروط محددة.
- إنشاء موقع إلكتروني.
- الاجتماع بأولياء الأمور.

ثالثاً: الدعم:

إن إيجاد الدعم اللازم لمبادرتك أمر مهم جداً لتوفير متطلبات النجاح، فهي أولاً بحاجة لدعم العاملين في المدرسة وجهات الاختصاص في المديرية ولربما المجتمع المحلي، والذين يتوقع منهم المساهمة في العمل بتوفير المتطلبات والتعاون معك في تنفيذ أنشطة المبادرة والسعي معك لإنجاحها.

المبادرات تحتاج إلى متطلبات عديدة يتم تدوينها في قائمة ليتم توفيرها وليتم بناء موازنة تقديرية على أساسها إن احتاج الأمر تكون بسيطة بعيدة عن التعقيدات الحسابية ليفهمها الداعمون، ويتم توفير الأموال اللازمة غالباً من المتبرعين والداعمين من المجتمع المحلي، وكذلك يمكن توفيرها من بعض المؤسسات من باب المسؤولية الاجتماعية المشتركة والتي قد تعتمد على وجود علاقات جيدة معها.

من المثال سيكون للأستاذ محمد قائمة بمتطلبات لتنفيذ مبادرته ومنها:

- قاعة دراسية.
- موقع انترنت.
- كاميرات.

ولتوفيرها سيحتاج إلى التحدث مع إدارة المدرسة أو مع المديرية لتوفير القاعة، كذلك بعض المال لشراء أجهزة وكاميرات وربما سيجد دعماً من شركة تقنية لتوفير الموقع الإلكتروني.

رابعاً: مراحل التنفيذ:

بعد الانتهاء مما سبق يجب وضع خطة زمنية للتنفيذ فتحدد البداية والنهاية يتم خلالها تنفيذ الأنشطة، ويمكن تسجيل كل مراحل التنفيذ في جدول أو مخطط يصف سير العمل بترتيب وتوقيت كل مرحلة.

التنفيذ والتقييم:

- ❖ تبدأ هذه المرحلة في اليوم الذي قمت بتحديدته لأول نشاط في خطة المبادرة.
- ❖ هنا يجب على صاحب المبادرة التحلي بالإدارة والثقة التامة بنجاح مبادرته، كونها المرحلة التي سترى فيها أنشطة المبادرة النور، وكون صاحبها سيكون في الواجهة، وتحتاج إلى العمل الجاد دون تراجع.
- ❖ في هذه المرحلة يجب القيام بالأنشطة التي تم التخطيط لها في الوقت والمكان المحدد لها.
- ❖ يجب مراعاة أن يكون التنفيذ متواصلاً ومتربطاً بحيث لا ينقطع فيؤثر على المراحل اللاحقة.

المتابعة:

يتم متابعة مدى التنفيذ لكل خطوة ومرحلة والتحقق من مدى النجاح الذي تم بالفعل.

وهنا نحتاج للإجابة على السؤال التالي:

هل التنفيذ يتم وفق الخطة المرسومة؟

إن كانت الإجابة نعم نستمر على نفس النهج، وإن كانت لا نقف على المشكلة ونعالجها.

التقييم:

إن المعيار الرئيس للتقييم هو الأهداف، فتقييم المبادرة تعني قياس تحقق الأهداف وغالبا ما تتم في آخر مرحلة من مراحل المبادرة.

سنلاحظ هنا أن أدوات القياس باختلاف المبادرات، فتلك التي ننفذها للعمل الإداري سنقيسها بأدوات مختلفة عن تلك التي تستهدف رفع المستوى التحصيلي للطلاب، فمثلاً:

للأولى: قد نستخدم المقابلات الشخصية والاستبانات، بينما الثانية قد نستخدم الاختبارات التحريرية والزيارات الصفية.

يمكن استخدام استمارات بها أهداف تقابلها درجات (1-5)، ونضع درجة لكل هدف بموضوعية تامة.

تغذية راجعة:

من خلال المتابعة والتقييم نقترح الخطة اللاحقة التي يتم من خلالها الاستمرارية بالأساليب التي تتناسب مع التطورات التي يراد بها تطوير وتجويد العمل، التي لا بدّ منها حتى لا تفقد المبادرة تأثيرها إن أريد لها الاستمرار.

إن أوجه القصور والسلبيات التي ستواجهك والتي ستتعرف عليها من التقييم يجب معالجتها والعمل على حلها بإجراء تعديلات على الخطة والأنشطة.

أسباب ومحركات المبادرة في العمل التربوي:

1. التنبؤ: إن قدرة المربي أو المربية على التنبؤ وتوقع المهام المستقبلية لدوره التربوي وآليات تنفيذ ذلك الدور عامل بالغ الأهمية في تنمية روح المبادرة والاستعداد لكل جديد.
2. الهم التربوي: إيمان المربي أو المربية بأن دورهما في المجتمع ليس مجرد وظيفة يؤديانها وإنما رسالة مقدسة تعدّ الفيصل في رقي الأمة وبناء الوطن.
3. الواقع المشاهد: تلمس نواحي القصور بفعل الممارسة والخبرة والمقارنة مع المجتمعات المتقدمة يحرك مشاعر الإحباط واليأس في الشخصية الضعيفة ومشاعر المبادرة في الشخصية المبدعة التواقّة إلى التجديد وتغيير الواقع السلبي.
4. المناخ التنظيمي السائد: يشير المناخ التنظيمي إلى مجموعة من الخصائص التي تميز المدرسة والتي تفرق بينها وبين مدرسة أخرى وتؤثر في سلوك العاملين فيها، ويمكن إدراكه من خلال اتجاهات العاملين التي تعكس انطباعهم عن المدرسة وأوضاعها.
5. ومما لا شك فيه أن المناخ التنظيمي الأكثر مرونة وانفتاحاً وتسامحاً ومشورةً سيسهم بشكل كبير في إيقاد روح المبادرة لدى العاملين في المدرسة.

توصيات للتحلي بروح المبادرة:

أ. امنح نفسك ما يكفي من الوقت لتكون مبدعاً، حدد أوقاتاً تجلس فيها مع نفسك

بانظام لتفكر في الصورة الكاملة للأمور وفي طرق جديدة لحل المشكلات

القديمة .

ب. كن مطلعاً على الأفكار الجديدة، استمع إلى زملائك وقم بتشجيع ما لديهم من

إبداع واحترم آرائهم .

ج. ضع أفكارك موضع التنفيذ، إن التوصل إلى فكرة ما ليس إلا جزءاً من

المعادلة، ولا قيمة للأفكار ما لم توصل تطبيقها حتى النهاية .

د. كن مثابراً، لن يوافق الجميع على أفكارك، وحتى وإن فعلوا ذلك، فقد يستغرق

الأمر بعض الوقت لإقناعهم بأسلوبك في التفكير .

هـ. تحمل المخاطرة في العمل، إن أكبر ثمرات العمل التنظيمي توجد في بيئة

تشجع على تحمل المخاطرة.

خطوات إعداد المبادرة التربوية:

- عنوان المبادرة.
- اسم المبادرة/ة.
- وظيفة المبادرة/ة.
- الفئة المستهدفة.
- مقدمة أو وصف للمبادرة.
- أهمية المبادرة.
- أهداف المبادرة.
- خطة العمل لتنفيذ المبادرة مع تحديد جدول زمني .
- الميزانية المطلوبة لتنفيذ المبادرة.
- تحديد الجهات التي ستدعم المبادرة ماديا.
- الصعوبات والتحديات.
- نتائج المبادرة.
- تطلعات مستقبلية.

• المبادرة كما يراها الآخرون.

متى تكون المبادرة مبدعة؟

- ❖ إذا كانت تعتمد على مصادر قليلة التكلفة ومتوفرة في البيئة المحلية.
- ❖ تضع حلولاً وتقدم بدائل أو تفتح آفاقاً جديدة ومبتكرة لحل مشكلة أو تلبية حاجة ملحة.
- ❖ تتوفر فيها عناصر الاستدامة.
- ❖ تعاطيت معها على نحو مبدع مع التحديات التي واجهتها.

متى تكون المبادرة ملهمة؟

- ❖ إذا أمكن التعلم منها وتعميمها على مواقع أخرى، وتصبح أكثر قوة وقدرة على الإقناع.

* إذا كانت تمتلك الدليل على قدرتها على إحداث تغيير إيجابي.

التحديات والصعوبات التي قد تواجه المبادرة التربوية

- ثقافة واتجاهات مدير المدرسة أو المعلمين من المبادرة والتغيير.
- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية المبادرة وعدم تعاونهم في ذلك.
- صعوبة تقبل كل من أولياء الأمور والطلاب لفكرة المبادرة.
- الجانب المادي: عدم توفر مبالغ كافية لتغطية الاحتياجات.
- اكتظاظ الصفوف.
- بعض الأنظمة والتعليمات.

معايير تحكيم المبادرات التربوية:

- أن تشمل المبادرة على كافة خطوات إعداد المبادرة.
- تأثير المبادرة على عملية تحسين نوعية التعليم.
- التغيير الذي أحدثته المبادرة على توثيق علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي.
- قابلية المبادرة للتطبيق في مدارس أخرى، واعتبارها نموذج إبداع في الميدان التربوي.
- مدى قدرة المبادرة على التأثير الايجابي على أداء الطلبة من الناحية التربوية والتعليمية والسلوكية والنفسية.

- أن تكون المبادرة قد نفذت أو تنفذ في المدرسة في العام الدراسي الحالي.
- أن تكون المبادرة قد عالجت مشكلة تربوية أو تعليمية أو سلوكية أو إدارية أو عززت جانب إيجابي في المدرسة.
- أن تتسجم المبادرة مع التعليمات والقوانين الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي.
- أن لا تكون المبادرة قد فازت في السنوات السابقة في أي برنامج أو جهة رسمية أو غير رسمية.

الشروط الواجب توفرها في المقيم:

- معرفة نظرية بآليات إعداد المبادرة التربوية.
- الخبرة العملية في مجال تقييم المبادرات.
- المعرفة الكافية بمعايير تحكيم المبادرات.
- الأمانة والنزاهة والموضوعية والشفافية.
- الثقة والمصداقية والكفاءة المهنية.
- القدرة على تحمل المسؤولية الخاصة بعملية التقييم.
- الاطلاع على سير تنفيذ المبادرة أولاً بأول سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

نماذج لمبادرات تربوية

عنوان المبادرة: حقيقتي صديقتي

اسم المبادرة: ختام أنور زين

وظيفة المبادرة: مديرة مدرسة بنات الشيخة فاطمة بنت المبارك الثانوية

الفئة المستهدفة:

- طالبات المدرسة من الصف السابع وحتى العاشر الأساسي.
- معلمات المواد الأساسية.

وصف المبادرة:

انطلاقاً من رؤية المدرسة التشاركية القائمة على تخريج أمهات يحملن قيماً وأخلاقياً ت المجتمع، منتميات وفاعلات، قياديات ومبدعات، مواكبات للتكنولوجيا، وإيماننا برسالتنا وقدرتنا على التغيير، كان لا بدّ لنا من أن نعمل جاهدين لتحقيق رسالتنا. تقوم المبادرة على تعزيز فكرة المدرسة صديقة للطفل، تشجعه على حمل حقيقته صباحاً والانطلاق بها إلى المدرسة خفيفة، وحملها عائداً إلى البيت، وهو لا يشعر بحمل الحقيقة أو عبء الواجبات في جو مدرسي يسوده التواصل التفاعلي بين الطلاب أنفسهم، والطلاب والمعلمين. ومن منطلق المناشدة بتخفيف الحقيبة المدرسية على الطالب، وتخفيف الواجبات البيتية ، والتنويع في استراتيجيات التدريس والتقويم، وعدم وضع الطالب في أزمة الواجبات البيتية والامتحانات. كان لا بدّ من البحث عن مخرج لهذه الأزمة، آخذين بعين

الاعتبار الكم الكبير من المعلومات التي يتلقاها الطالب يومياً بسبع حصص لسبع مواد دراسية مختلفة.

من ناحية أخرى نصاب المعلم من الحصص اليومية لا يقل عن خمس حصص لخمس صفوف مختلفة؛ عليه أن يكون حاضراً ذهنياً وكتابياً للدخول لهذه الصفوف الخمسة في يوم واحد. هذه العوامل تقلل من فرصة المعلم للاهتمام باستراتيجيات التدريس يكون الطالب فيها هو محور العملية التعليمية ذات أهداف سامية تتعدى الأهداف المعرفية، لعدم كفاية وقت الحصة للإبداع والنشاطات التي تتطلبها مثل هذه الاستراتيجيات، وعدم كفاية الوقت لاستكمال فكرة الدرس (خاصة في المواد الأساسية) ، ناهيك عن ضياع وقت من الحصة في مراجعة ما تم أخذه في الحصة السابقة .

أهمية المبادرة

جاءت أهمية هذه المبادرة من مشكلتين أساسيتين: إحداهما على الطالب، والأخرى على المعلم، التي يمكن ملاحظتها من المشرف والمدير خاصة عند حضور حصة للمعلم. حيث إن وقت الحصة لا يكفي لاستخدام استراتيجيات متمركزة حول المتعلم خاصة في المواد الأساسية فيلجأ المعلم لأسلوب التلقين.

كما وتتبع أهمية المبادرة من المناشدة بتخفيف عبء الحقيبة المدرسية حيث تعتبر الحقيبة منفراً من الذهاب للمدرسة. حيث إن الحقيبة الثقيلة، وكثرة الواجبات، وكم

المعلومات التي يتلقاها الطالب في يومه الدراسي، وبأسلوب تقليدي تؤثر سلباً على تحصيله.

أهداف المبادرة

تنظيم جهود كل من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية من خلال تحقيق الأهداف

الفرعية الآتية:

- حقيبة خفيفة، بحيث تكون في حقيبة الطالب أربعة كتب بدلاً من أن تكون سبعة كتب.
- واجبات أقل، حيث يكون هناك فرصة للتقويم داخل الصف بدل من أن يكون التقويم بيتي، وكذلك عدد الواجبات أقل.
- وجود وقت كاف عند الطالب في البيت لدراسة الامتحانات، بدلاً من أن تأخذ الواجبات البيتية من وقته الكثير.
- صقل شخصيات ذات قدرة على النقاش والحوار والإبداع نتيجة استخدامات استراتيجيات هادفة.
- تفعيل التواصل بين الطلاب من خلال المجموعات والمشاريع.
- تحفيز المعلم على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة.
- تخفيف العبء على المعلم للتحضير لأكثر من صفين.
- إعطاء فرصة للمعلم للتحضير الذهني للحصة وابتكار أساليب محفزة.
- تقليل الفجوة بين المعلم والطالب لقضائه فترة أطول مع المعلم.

- التنوع في التقويم وأدواته، مثل: الأبحاث والمجموعات والمشاريع الطلابية.
- إعطاء فرصة للمعلم لإنجاز أعماله الكتابية في المدرسة.
- الاهتمام بالتقويم التكويني والختامي داخل الغرفة الصفية.
- تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم.

خطة العمل لتنفيذ المبادرة:

1. إعادة ترتيب جدول الحصص الأسبوعي من خلال:

- توزيع المواد الرئيسة على مدار الأسبوع بما لا يزيد عن ثلاثة أيام في الأسبوع.
- أن توزع المواد الأدبية والعلمية بشكل متوازن.
- يكمل نصاب السبع حصص بالمواد الفرعية التي يكون نصابها حصة أو حصتين أسبوعياً.

2. عمل خلاصة بمستوى التحصيل في بداية العام الدراسي ونهايته.

3. عمل استبانة تقييم قبلية لكل من المعلمات والطالبات واستبانة في نهاية العام الدراسي.

4. عمل اجتماعات دورية مع المعلمات والطالبات وأولياء الأمور والاستفادة من ملاحظاتهم في تطوير المبادرة بشكل شهري.

الميزانية المطلوبة لتنفيذ المبادرة:

لا تحتاج المبادرة إلى ميزانية خاصة؛ لأنها تهتم بالجانب الفني من خلال إعادة توزيع الحصص في جدول الحصص الأسبوعي.

الجهات الداعمة للمبادرة:

- وزارة التربية والتعليم العالي
- مديرية التربية والتعليم.
- المعلمات
- الطالبات
- المجتمع المحلي

الصعوبات والتحديات التي واجهت المبادرة:

- وجود عدد من المعلمات ليس لديهن القدرة على إدارة الصف والتخطيط الجيد للحصة وقد تمت معالجاتها من خلال إعطاء ورشة عمل عن إدارة الصف والتخطيط الجيد وكذلك الزيارات التبادلية بين المعلمات.
- اعتماد أسلوب التلقين وملل الطالبات وقد تم علاجها من خلال:

1-تقديم الدعم من خلال الزيارات الإشرافية

2-الالتحاق بدورات في استراتيجيات تدريس حديثة

3-الاستفادة من الزيارات التبادلية ومعلمات ذوات خبرة

4-تزويد الغرف الصفية التخصصية بجهاز حاسوب وجهاز عرض

- الصعوبة في متابعة التحصيل وقد تم علاجها من خلال عمل دفتر علامات محوسب.

نتائج المبادرة:

- غرف تخصصية فاعلة.
- جرس الكتروني وموسيقى محفزة وهادفة.
- إبراز إبداعات ومواهب الطالبات.
- التنويع في التقويم والتحفيز.

- حب الطالب للمواد العلمية.
- دعم المجتمع المحلي للمدرسة
- شهادات تميز للمواد الأساسية

تطلعات مستقبلية:

تعميم الفكرة لما أظهرته من أثر ايجابي على:

- قدرة المعلم على استحداث أساليب ووسائل تخدم العملية التربوية التعليمية.
- تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة.
- تعميق عرى التواصل بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم.
- إبراز الجانب الإبداعي عند الطالب والمعلم.

المبادرة كما يراها الآخرون

1- لاقت المبادرة دعماً وإعجاباً من التربويين الذين زاروا المدرسة من وزارة

التربية والتعليم ومن قسم متابعة الميدان والإشراف التربوي.

2- شجع الأهالي الفكرة لما لها من أثر صحي، وتأثير على تحصيل الطالبات.

3- دعم المعلمات للمبادرة لما لها من أثر في التحفيز على استخدام التعلم النشط، والتنويع في استراتيجيات التدريس.

عنوان المبادرة: " اعرف بلدي "

اسم المبادرة: ماجدة نعيم ابراهيم الفار

الوظيفة: مديرة مدرسة بنات الياسر الأساسية

الفئة المستهدفة: طالبات الصف الرابع الأساسي (أ).

وصف المبادرة.

تقوم فكرة المبادرة على تعزيز مفهوم الدولة ومؤسساتها لدى الطالبات، حيث تقوم مديرة المدرسة بإعطاء حصة أسبوعية لطالبات الصف الرابع (أ)، ضمن حصص التربية الوطنية، وذلك بتعريفهن على المؤسسات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، والتعرف على بعض الأماكن التاريخية في محافظة رام الله والبيرة، والتفريق بينهما من خلال إعطاء المادة النظرية بأسلوب ممتع، عبر عرض الصور لكل مؤسسة، وكتابة بطاقات ملونة للتعريف بها ومهامها. ومن ثم تقوم المديرة باصطحاب الطالبات في زيارات ميدانية لهذه المؤسسات، وإجراء المقابلات مع المسؤولين، ومن ثم تكليف الطالبات بكتابة تقرير مختصر عن هذه الزيارات، وقراءته عبر الإذاعة المدرسية، وتجميعه في ملف خاص يسمى (أعرف بلدي). ومن ثم تجميع صور هذه الزيارات على لوحة خاصة تعلق في مكان بارز في المدرسة، وعمل ألبوم خاص بالمبادرة.

أهداف المبادرة:

1. إدخال عنصر المتعة والتشويق في التعليم بعيداً عن الأسلوب التقليدي، والتأكيد على أهمية الزيارات الميدانية والرحلات والحاجة إليها في عملية التعليم والتعلم.
2. تنمية المهارات لدى الطالبات وتهيئة المدرسة لتكون بيئة تعليمية جاذبة للطالبات تمكن المديرية من أداء رسالتها بشكل مريح، وتمكن الطالبات من التحصيل الأكاديمي بشكل أفضل.
3. تشجيع الطالبات على المبادرات الهادفة والإبداعية.
4. بناء شخصية المواطنة من خلال تقديم برامج تعليمية وتربوية تقوم على إعداد جيل واعٍ مثقف، منتمٍ لوطنه منذ سني عمره الأولى.
5. تواصل المدرسة مع المجتمع الخارجي ومؤسسات الدولة.
6. تعريف الطالبات بالمفاهيم والمصطلحات الآتية: التربية الوطنية، التربية المدنية، المواطنة، الدولة، الوطن، الحكومة، النظام السياسي، التراث، المجتمع، الديمقراطية، المشاركة السياسية.
7. تنمية الشعور بالولاء والاعتزاز بالوطن وغرس الاتجاهات الوطنية، من خلال تعريف الطالبات بمؤسسات وطنهن.
8. تنويع الأساليب التي يستخدمها المعلم وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية.

أهمية المبادرة:

- استفادة جميع المدارس والقائمين على العملية التعليمية من نتائجها.
- إدخال عنصر المتعة في الدراسة والتفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع الخارجي ومؤسسات الدولة.
- الاستفادة من المبادرة عند القيام بتطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية.
- مساهمة المبادرة في مساعدة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي في عملية التقييم والإصلاح والتطوير للمناهج الدراسية بشكل عام، ومنهاج التربية الوطنية بشكل خاص، لتحقيق التعلم والأهداف والغايات المرجوة منه.
- فتح الطريق أمام مبادرات ومشاريع أخرى في مجال تعليم منهاج التربية الوطنية وتطويره.

خطة العمل لتنفيذ المبادرة:

- سيبدأ تنفيذ هذه المبادرة ابتداء من 10/1/ حتى أواخر أيار لطالبات الصف الرابع الأساسي (أ).

- إرسال كتاب رسمي إلى مديرية التربية والتعليم للموافقة على المبادرة، وإرسال برنامج تعويض للحصص التي ستقوت الطالبات أثناء القيام بالزيارات الميدانية.
- استلام المديرية كتاباً رسمياً من مدير التربية والتعليم لتسهيل المهمة، ولتحديد المواعيد مع المؤسسات.
- عقد الاجتماعات مع الهيئة التدريسية ومجلس الأمهات، وأمهات الصف الرابع، لتوضيح ماهية المبادرة وأهدافها.
- قيام المديرية بإعطاء حصة أسبوعية لطالبات الصف الرابع، تؤخذ من حصص التربية الوطنية، لتعريف الطالبات بالمؤسسات الفلسطينية الحكومية وغير الحكومية (مؤسسات المجتمع المدني) بأسلوب ممتع وجاذب للطالبة بعيداً عن التلقين.
- عمل جدول زمني لمواعيد الزيارات مع المؤسسات، على أن يتم تجميع الزيارات في أيام معينة، بحيث لا تؤثر على حصص الطالبات، وسيتم التعامل مع الزيارات حسب القوانين المتبعة في الرحلات المدرسية: كتب موافقة من أولياء الأمور، رخصة سائق الباص ... الخ.
- تكليف الطالبات بتحضير أسئلة مسبقة لإجراء المقابلات مع المسؤولين في المؤسسات وتصوير هذه الزيارات.

- تكليف الطالبات بكتابة تقرير مصغر مناسب لمرحلتهم العمرية عن الزيارة، وتوثيقه في ملف خاص يسمى مبادرة "أعرف بلدي"، ومن ثم قراءته في اليوم التالي عبر الإذاعة الصباحية.
- تجميع الصور في ألبوم خاص، وعلى لوحة حائط تخصص في مكان بارز في المدرسة.
- كتابة تقرير روائي من قبل مديرة المدرسة، وإرساله إلى مديرية التربية والتعليم.
- إجراء امتحان تقويمي للطالبات للتأكد من اكتسابهن الفائدة والمعرفة من هذه المبادرة، ومن ثم تقوم المديرية بتحليل نتائج المبادرة والتقييم من قبل وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم.

الجهة الداعمة للمبادرة:

- مديرية التربية والتعليم، قسم متابعة الميدان.
- مجلس الأمهات، المجتمع المحلي.

الصعوبات والتحديات التي واجهت المبادرة:

1. واجهت المبادرة بعض الصعوبات، من بينها عدم وجود معلمة متخصصة في تدريس المواد الاجتماعية، ولكن تم التغلب على هذا التحدي بإعطائي حصة أسبوعية ضمن حصص التربية الوطنية للصف الرابع (أ)، وهي الفئة المستهدفة من المبادرة.
2. سعي البعض لإحباطي والتقليل من شأن المبادرة؛ كونها تركز على طالبات من فئة عمرية صغيرة، ولكن هذا الإحباط زادني إصراراً على إثبات عدم صحة آرائهم، وإيماني بضرورة الاستمرار بها، وأثبتت النتائج فيما بعد عكس ما يتوقعون.
3. لم يكن أمر تنفيذ المبادرة سهلاً، حيث احتاج تنفيذها إلى جهد كثير، ووقت طويل، وكوني مديرة مدرسة تقع علي أعباء ومهمات كبيرة، شعرت بضغط كبير في العمل، ورغم موافقة مديرية التربية والتعليم على العمل بالمبادرة، فإنها لم تقم بالتنسيق لي بزيارة هذه المؤسسات والوزارات، ولكن تغلبت على هذا التحدي بالقيام بنفسي بالتنسيق مع هذه المؤسسات، كما جاءتني الموافقة على رحلة واحدة في الشهر، وكان عليّ تجميع زيارة مجموعة من المؤسسات في يوم واحد وتنظيم مواعيدها بنفسي. وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات، فإنني كنت أشعر بالسعادة حين أشاهد طالباتي مندمجات ومتشوقات للحصة وللزيارات،

الأمر الذي زادني إصراراً على الاستمرار في المبادرة، وتخطيت جميع العقبات وعملت بجد ومثابرة لإيماني بأن الإرادة فوق كل شيء، وأن لدى المدير رسالة مقدسة عليه تأديتها بأمانة.

نتائج المبادرة:

- تنمية وصقل مواهب الطالبات وقدراتهن واكتسابهن مهارات مختلفة تنمي عقولهن، وذلك من خلال تكليف الطالبات بكتابة تقرير بعد كل رحلة.
- زيادة التحصيل العلمي للطالبات من خلال إعداد بيئة مدرسية جاذبة وممتعة للطالبات، وذلك نظراً لوجود فرصة أمامهن لتطبيق المفاهيم الدراسية التي تعرفن عليها داخل الغرفة الصفية، والمشاهدة على أرض الواقع.
- تعريف الطالبات بمؤسسات وطنهن، وتنمية العلاقة بينهما، وذلك من خلال دعم وتعاون هذه المؤسسات مع المدرسة؛ ومثال ذلك: استعداد سعادة السفير الأردني لترتيب زيارة لطالبات المبادرة إلى إحدى مدارس الأردن الأساسية في حال موافقة وزارة التربية والتعليم العالي، هذا وتقوم مديرية التربية والتعليم بمتابعة الموضوع، وإرسال كتاب رسمي بذلك. كما قام الأمين العام لمجلس الوزراء بتكليف الطالبات بكتابة تطلعاتهن وآمالهن وإرسالها إلى مجلس الوزراء لمناقشتها في اجتماعات المجلس الأسبوعية. أما رئيس بلدية دير دبان، فقد

كلف الطالبات برسم تصور وتخيل لمدرستهن لدراستها، وقد نتج عن ذلك استعداد البلدية لتغيير مدخل المدرسة، وعمل مطبات اصطناعية، وحواجز حديدية عند مدخل المدرسة، حرصاً على سلامة الطالبات، وقد تم تبليغي فيما بعد بأن البلدية ستقوم بعمل حواجز حديدية. ومن الأمثلة الأخرى، تزويد وزير الثقافة وسلطة جودة البيئة مكتبة مدرستا بعدد كبير من الكتب القيمة، وكتب الأطفال، وكتب الصحة والبيئة، كما دعانا وزير الثقافة إلى زيارة معرض الكتاب الذي تعده الوزارة وذهبنا إليه.

- شعور الطالبات بالانتماء والولاء للوطن.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات والمثابرة والعمل بروح الفريق ولغة الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر.
- النهج التشاركي وتقاسم الأدوار في تنفيذ المبادرة، من خلال مشاركة الطالبات، والمعلمات، والإدارة، والمؤسسات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، وأولياء الأمور ومجلس الأمهات، في تنفيذ المبادرة.

تطلعات مستقبلية:

أطمح إلى تطوير مبادرتي من خلال تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية، وسأعمل جاهدة على تطوير فكرة المبادرة وتعميمها على جميع مدارس الوطن، من خلال إدراج

منهجية المبادرة في كتب التربية الوطنية، وعدم تهميش مادة التربية الوطنية، والتعامل معها كباقي المواد الأساسية بأسلوب ممتع ومشوق للطالبات، وآمل أن أتمكن من إصدار كتيب بالمبادرة.

عنوان المبادرة: أشعلنا شمعة

اسم المبادرة: سوسن هشام جبر

وظيفة المبادرة: مديرة مدرسة الشروق الأساسية المختلطة

الفئة المستهدفة: طلاب الصف الثالث الأساسي بمدرسة الشروق الأساسية المختلطة

وصف المبادرة:

انطلاقاً من رؤية المدرسة التشاركية القائمة على إعداد جيل متميز علمياً، ورسالتنا القائمة على اكساب الطلبة المهارات الأساسية بالقراءة والكتابة والحساب، كان لا بدّ من أن نعمل جاهدين لتحقيق رسالتنا.

تقوم المبادرة على أساس تحسين مستوى الطلاب بالرياضيات عن طريق توفير وتأهيل معلمات مساندات وذلك من خلال العمل الفردي مع الطلاب متدني التحصيل بالصف الثالث الأساسي خارج الغرف الصفية من خلال تدريب الأمهات على أساليب التعلم النشط والألعاب التربوية.

ومن ناحية أخرى فتح باب المدرسة للمجتمع المحلي للمشاركة مع المدرسة من خلال إعطاء فرصة للأمهات لدخول المدرسة لأوقات أطول وإشراكهن المباشر بالعملية التعليمية.

أهمية المبادرة:

- ابتكار أساليب حديثة للتعامل مع الطلبة متدني التحصيل.
- رعاية شؤون الطلبة.
- رفع مستوى التحصيل بمادة الرياضيات.

أهداف المبادرة:

- إتقان المهارات الأساسية في الرياضيات ورفع مستوى تحصيل الطلبة.
- خلق الثقة بالنفس لدى الطلبة متدني التحصيل.
- إشراك المجتمع المحلي بالعملية التعليمية.
- بناء علاقة ايجابية بين المعلم والمجتمع المحلي.
- ابتكار أساليب حديثة للتعامل مع الطلبة متدني التحصيل بإشراك الأهالي.

خطة العمل لتنفيذ المبادرة:

- تنفيذ الاختبار التشخيصي لمشروع "هيا نقرأ ونحسب"، وتحليل النتائج لتحديد فئة الطلبة متدني التحصيل، وتحديد نقاط الضعف (شهر ايلول).
- توضيح مشروع "هيا نقرأ ونحسب" لجميع الأهالي وابلغهم بضرورة توفير معلمات مساندات لتحسين مستوى الطلبة (شهر أيلول).
- اختيار المعلمات المساندات وعقد اجتماع لهن لاطلاعهن على المشروع، وخطة العمل والمهام المطلوبة منهن وتعريفهن بطلابهن، والمعلمات الأصليات.
- عقد اجتماع مع أهالي الطلبة الذين تم ضمهم للبرنامج وتعريف الأهال بالمعلمات المساندات والمشروع وضرورة متابعة أبنائهم.
- عمل برنامج لكل معلمة مساندة.
- اعداد قائمة بأسماء الطلاب متدني التحصيل من قبل معلمة الصف وتوزيعها على المعلمات المساندات.
- إعداد أوراق عمل خاصة بهذه الفئة، واطلاع المعلمات والإدارة على نتائجها.

- التنسيق مع مشرفات المرحلة الأساسية: نهاية كنعان، وايمان ياسين؛ لمتابعة أنشطة وأساليب المعلمات المساندات.
- التنسيق مع المعهد الوطني لتدريب المعلمات المساندات على أساليب التعلم النشط، واستخدام الألعاب التربوية بواقع 18 ساعة تدريبية من قبل مشرفة التدريب "دعاء وهبة"(شهر كانون الثاني).
- تنفيذ الأنشطة والألعاب التربوية ومتابعتها (شباط-آذار-نيسان -أيار).
- عمل مسابقات بين الطلبة متدني التحصيل بين الشعب المختلفة، وعرضها في الإذاعة المدرسية بإشراف المعلمات المساندات لخلق جوّ من التنافس، ولتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة.
- إعداد دليل للألعاب التربوية من قبل المعلمات المساندات وتطبيقه على الطلبة (نيسان).
- إقامة معرض للوسائل التعليمية الموجودة بالدليل من تصميم المعلمات المساندات.

الميزانية المطلوبة لتنفيذ المبادرة:

\$ 500 وذلك لشراء قرطاسية لإعداد الألعاب التربوية.

الجهات الداعمة للمبادرة:

- ميزانية المدرسة.
- أولياء الأمور.

الصعوبات والتحديات التي واجهت المبادرة:

- توفير معلمات مساندات متبرعات يعملن بإخلاص وانتماء للمدرسة دون انتظار المقابل.
- عدم توفر غرفة خاصة للطلاب أثناء اعطائهم الحصص مما يضطرنا لإعطائهم الحصص بالمكتبة أو المختبر وأحياناً بالساحة إن كان يستدعي النشاط ذلك.
- عدم توفر الميزانية الكافية لشراء الأدوات والمواد اللازمة.

نتائج المبادرة:

- رفع تحصيل الطلبة، وتقليل عدد الطلاب متدني التحصيل.
- تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على الانسجام والاندماج بالحصص كبقية طلبة الصف.
- زيادة الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- زيادة الخبرات لدى الأمهات من خلال التعامل والاحتكاك المباشر بالمعلمات
- رضا الأهل عن تقدم مستوى أبنائهم الأكاديمي من خلال تأملات الأهل والمعلمات المساندات والطلاب.

تطلعات مستقبلية:

- توفير معلمات مساندات من قبل وزارة التربية والتعليم.
- توفير مخصص شهري للمعلمات المساندات وذلك لضمان استمرارية المشروع.
- توفير غرفة خاصة لطلبة التعليم المساند.

عنوان المبادرة: إنتاج قرص تعليمي يشرح عن الخلية ومكوناتها ووظائف عضياتها.

اسم المبادرة: بدرية أحمد حمدان.

وظيفة المبادرة: مديرة مدرسة بنات بيتلو الثانوية/ سابقاً.

الفئة المستهدفة: طالبات الصف الثامن الأساسي.

وصف المبادرة:

يمثل إنتاج قرص تعليمي وتسويقه تطبيقاً لمشروع علمي تكاملي يوظف أنماط تعلم متنوعة بالاعتماد على الذكاءات المتعددة بهدف تطبيق مفهوم الاقتصاد المعرفي، بحيث يكون الطالب قادراً على أن يوظف معارفه ومهاراته في المباحث المختلفة لإعداد قرص تعليمي يشرح عن الخلية ومكوناتها ووظائف عضياتها، من خلال قصيدة مغناة بصوت الطالبات وكذلك مجموعة من الفيديوهات التي تشرح عن مكونات الخلية، ثم تسويق القرص واستثمار عائده المادي في تحسين بيئة المدرسة.

يوظف المشروع أنماط التعلم الثلاث (البصري والسمعي والحس-حركي) ويخاطب أنواعاً عدة من الذكاءات لدى الطلبة (الذكاء اللفظي اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي والذكاء الاجتماعي). كما يربط بين عدّة مباحث وهي: العلوم، واللغة العربية، والتكنولوجيا، والتربية الدينية، والرياضيات، والفنون.

أهمية المبادرة:

الانتقال من أساليب التّعلّم التقليديّة إلى أساليب متمركزة حول المتعلّم، يكون فيها الطّالب محور العملية التعلّميّة ومشاركاً أساسياً وفعالاً فيها.

أهداف المبادرة:

- توظيف التعلّم التكاملي الذي يربط بين المباحث المختلفة في مراحل التعلّم المختلفة.
- توجيه الطلبة باتجاه الاقتصاد المعرفي، الذي يهدف إلى توظيف إمكانات الفرد ومعارفه ومهاراته، في مشاريع إنتاجية تخدم المجتمع.
- تعزيز انتماء الطلبة للمدرسة من خلال مساهمتهم في تحسين البيئة المدرسية.
- توظيف أنماط التعلّم المختلفة، ومخاطبة أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة.

خطة العمل لتنفيذ المبادرة:

الفترة الزمنية	الهدف	الإجراء
الأسبوع الثاني من شهر شباط	<p>- توضيح فكرة المبادرة وأهميتها والهدف منها.</p> <p>- اعطاء نموذج تطبيقي للمعلّات حول أساليب التعلّم الحديثة المتمركزة حول المتعلّم.</p> <p>- إشراك المعلّات في المبادرة من خلال الحصول على اقتراحات لتحسين مستوى المبادرة.</p>	<p>الاجتماع مع معلّات العلوم والرياضيات والتكنولوجيا واللغة العربيّة والتربية الدينية</p>
الأسبوع الثالث من شهر شباط	<p>- عرض الفكرة.</p> <p>- الحصول على اقتراحات</p>	<p>اجتماع يضمّ المديرية والمعلّات وطالبات الصفّ</p>

	<p>من الطّالبات حول آليّة تطبيق المبادرة. - توزيع الأدوار على الطّالبات.</p>	<p>الثامن الأساسي.</p>
<p>الأسبوع الرابع من شهر شباط - نهاية الأسبوع الثاني من شهر آذار.</p>	<p>- تنمية مهارة البحث من خلال الإنترنت. - تطبيق أساليب التّعلّم المتركزة حول المتعلّم.</p>	<p>تجميع المادة العلميّة والفيديوهات من قبل الطّالبات.</p>
<p>الأسبوعين الثالث والرّابع من شهر آذار.</p>	<p>- دمج التكنولوجيا في التعليم. - توظيف نمط التعلّم السّمعي.</p>	<p>تسجيل أصوات الطّالبات في الفيديوهات التعليمية وإدخالها على القرص المدمج.</p>
<p>الأسبوع الرابع من شهر آذار.</p>	<p>- التشبيك مع مؤسسات المجتمع.</p>	<p>تسجيل أغنية الخليّة في وحدة الصّوت في جامعة</p>

	<ul style="list-style-type: none"> - استهداف الطّالبات ذوات الذّكاء الموسيقي. - اكتشاف المواهب الغنائيّة عند الطّالبات. 	بيرزيت.
<p>الأسبوع الثالث والرابع من شهر نيسان.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطّالبات. - توظيف فكرة الاقتصاد المعرفي. 	تسويق القرص المدمج.
<p>الأسبوع الأول من شهر أيّار.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - تحسين البيئة المدرسيّة. - تعزيز انتماء الطّالبات للمدرسة. 	<p>الاجتماع مع الطّالبات للاتّفاق على الاحتياج الذي سيستثمرون عائد القرص في توفيره للمدرسة.</p>

الميزانية المطلوبة للتنفيذ:

المبلغ (ش)	وجه الإنفاق	الرّقم
300	أقراص مدمجة	1
300	تكاليف تنقل	2
100	أغلفة مطبوعة	3

الجهات الداعمة للمبادرة:

- ميزانية المدرسة.
- جامعة بيرزيت لتسجيل القصيدة المغناة.
- قسم النّشاطات في مديرية التربية لتدريب الطالبات على الغناء بمرافقة الآلة الموسيقية.

الصعوبات والتحديات التي واجهت المبادرة:

- الاضرابات التي اضطررنا إلى تأجيل العمل بالمبادرة إلى الفصل الدراسي الثاني.
- رفض التغيير وصعوبة تقبل أساليب حديثة في التعليم من قبل الطالبات والمعلمات على حدٍ سواء.
- عدم الموافقة على تسويق المنتج بشكل تجاري من قبل مديريّة التربية والتعليم.

نتائج المبادرة:

- الطالبة قادرة على أن توظف معارفها ومهاراتها في المباحث المختلفة؛ لإعداد قرص تعليمي يشرح عن الخلية ومكوناتها ووظائف عضياتها، وتسويقه واستثمار عائده المادي في تحسين بيئة المدرسة.
- المعلمة تنتقل من استراتيجيات التعليم التقليديّة إلى استراتيجيات تعليم حديثة.
- الطالبة مشارك أساسي وفعال في عملية التعلّم، وعضو منتج في المجتمع.
- المجتمع مشارك من خلال أفراد ومؤسساته في تحقيق أهداف العملية التربوية.

التطلّعات المستقبلية:

توسيع نطاق تطبيق المبادرة بحيث تشمل كافة المباحث وكافة المراحل التعليمية.

المراجع:

- إدريس، حامد. (2012). المبادرة الفردية في العمل الجماعي. أرتيريا، الحزب الإسلامي الإرتري للعدالة والتنمية.
- البلوشي، عبد الحميد. (2013). مهارات إدارة المبادرات التربوية. منتدانا، سلطنة عمان.
- خطاب، محمود، (1989). الرسول القائد. بيروت، دار الفكر.
- الزيات، أحمد. المعجم الوسيط. مصر، مجمع اللغة العربية.
- سكرية، ميسون. دعوة للتأمل في المبادرات الشبابية. صندوق تجوال الشباب العربي المبادر.
- سلامة، عبد. (2010). المبادرة الذاتية في ضوء السنة النبوية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.
- عيسى، محمود. (2011). "مواصفات القائم بعملية تقييم أداء الموارد البشرية". مجلة التدريب والتقنية (151).
- فارس، أحمد. (1979). معجم مقاييس اللغة. دار الفكر.
- الفسفوس، عدنان. (2013). طريقة عمل المبادرة التربوية، رام الله: فلسطين.

- الفقهاء، فايذة. (2009). المبادرة في العمل التربوي. الباحثة: السعودية.
- مركز الملك عبد الله الثاني للتميز. (1999). جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز للقطاع الخاص. عمان، الأردن.
- مؤسسة التربية العالمية. (2013). مبادرون من أجل تعليم الكبار. رام الله، فلسطين.
- نيلسون، بوب. (2001). 1001 طريقة لأخذ المبادرات في العمل (ط.10). الرياض، مكتبة دار جرير للترجمة والنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2014). نحو مدير مدرسة متميز ومبادر. رام الله، فلسطين.

للاتصال والتواصل والاستفسار على العنوان الآتي:

جوال: 0592922512

شبكة الوسط التربوي على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Alws6>